

## أزمة الهوية واضطراب التشوه الجسمي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدي عينة من طالبات الجامعة

اعداد/الشيمااء علي الدسوقي

مدرس علم النفس الإكلينيكي - كلية الآداب - جامعة السويس

### المستخلص

هدف البحث الي الكشف عن أزمة الهوية و اضطراب التشوه الجسمي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدي عينة من طالبات الجامعة ، وقد استخدمت الباحثة مقياس اعراض تشوه الجسم . اعداد " فليبس ١٩٩٦" ترجمة فاتن قنصوه وشيمااء خاطر ، مقياس رتب الهوية . اعداد محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨ ، مقياس القلق الاجتماعي اعداد محمد السيد عبد الرحمن و هانم علي عبد المقصود ١٩٩٤ . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة النهائية و هي مجموعة ذوات ازمة الهوية واضطراب تشوه الجسم ن = ٢٠٠ طالبة .

و قد اسفرت نتائج الدراسة عن :

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية والقلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اضطراب التشوه الجسمي و القلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة .

الكلمات المفتاحية : أزمة الهوية . Identity crisis ، اضطراب التشوه الجسمي . Body

dysmorphic disorder ، القلق الاجتماعي . Social Anxiety

**Abstract**

**Identity crisis and body dysmorphic disorder and their relationship to social anxiety among a sample of female university students**

The research aimed to uncover the identity crisis and body distortion disorder and their relationship to social anxiety among a sample of female university students. The researcher used the body distortion symptoms scale. Prepared by "Phillips 1996", translated by Faten Qansouh and Shaima Khater, a scale of identity ranks. Prepared by Muhammad al-Sayyid Abd al-Rahman 1998, Social Anxiety Scale prepared by Muhammad al-Sayyid Abd al-Rahman and Hanim Ali Abd al-Maqoud 1994. The researcher used the descriptive, correlational method, and the final study sample consisted of a group of women with an identity crisis and body dysmorphic disorder, n = 200 female students

The results of the study resulted in:

- 1- There is a statistically significant correlation between identity levels and social anxiety among female university students.
- 2- There is a statistically significant correlation between body dysmorphic disorder and social anxiety among female university students.

المقدمة:

تعتبر أزمة الهوية من أهم الإشكاليات المعاصرة التي تشغل الدوائر العلمية والثقافية وإشكالية الهوية أو بالأحرى إشكالية البحث عن الهوية، ولعلها أكثر حدة في بلدان العالم الثالث المهمومة بقضايا الحداثة والصراع بين القديم والجديد والأصيل والوافد والمهددة بشبح العولمة.

وإذا كانت إشكالية الهوية تمثل هذه الأهمية على مستوى الشعوب والأمم، فإن الأمر ذاته ينطبق على مستوى الأفراد. فالإنسان يقضي حياته باحثاً عن هويته.. فتحقيق الهوية رسالة، وهي مشروع الوجود الإنساني برمته. وإذا كانت الهوية تمثل قضية هامة في كل مراحل نمو الإنسان، فإن أهميتها تتزايد بدرجة كبيرة في مرحلة الشباب كمرحلة حرجة يمثل فيها تحقيق الهوية تحدياً ومطلباً أساسياً للنمو على اعتبار أن كل مرحلة من المراحل تتضمن مهام ومطالب رئيسية للنمو يؤدي النجاح في إجادتها

إلى مزيد من النضوج النفسي والاجتماعي وتقدم النمو باتجاه السواء. (107),  
(Andrea& Brunte, 2023)

و بناءا عليه نجد أن المراهقين يواجهون العديد من الضغوط التي تؤثر على صحتهم النفسية وأحد أهم المصادر الرئيسية لهذه الضغوط هي تشوه صورة الجسم وعدم الرضا عن شكل الجسم الذي يرجع جزئياً إلى النمو الجسمي الذي يرتبط بمرحلة المراهقة و بناءا عليه فإن عدم تقبل الشخص لصورة الجسد قد يؤدي دوراً كبيراً في حدوث اضطراب التشوه الوهمي للجسد والذي يعتبر اضطراباً لصورة الجسد ويتمثل في الانشغال الزائد عن الحد بعيوب متخيلة في مظهر الجسد ، ولطالما اعتقد الناس أن اضطراب التشوه الوهمي للجسد يصيب النساء فقط، وذلك راجع إلى قضية التنميط الاجتماعي المتعلق بالرجل، بأنه من المعيب أن ينشغل بمظهره الخارجي، ولكن هذا الاضطراب يصيب الرجال والنساء على حد سواء . وتوصلت العديد من الدراسات إلى أن الإناث لديهن عدم رضا عن أجسامهن أكثر من الذكور، كما أشارت إلى انتشار هذا الاضطراب لدى طالبات الجامعة بصورة أكبر.  
(Gillian,etal.,2023,1147 )

كما أن اضطراب التشوه الجسمي يرتبط أيضاً بالقلق الاجتماعي حيث هناك انتشار كبير لاضطراب تشوه الجسم لدى مرضى القلق الاجتماعي، حيث يتميز اضطراب تشوه الجسم بدرجة عالية من القلق خاصة من التفاعلات الاجتماعية المتوقع حدوثها حيث يكون قلقهم منصباً على مظهرهم وكيف سوف يراهم الآخرون. (Melissa, et al., 2022, 2287)

مشكلة البحث :

إن المرحلة الجامعية للطالب وتحديدًا في هذا العمر يعتبر ذروة الوجود الحقيقي للشخصية فهي مرحلة أزمة الهوية و قد يصل إلى تحقيق هويته أو إلى عدم تعيين الهوية مما يجعله عرضة للشعور بالاضطراب والقلق خاصة لدي اللواتي منهم ممن يعانون من اضطراب التشوه الجسمي و تزداد خطورة هذه الأزمة لدى المحرومين من الرعاية الأسرية فالأسرة هي المنبع الأساسي الذي يستمد منه القيم و العادات فمن خلال الجو الأسري السليم يستطيع الطالب اجتياز هذه الأزمة. ومما سبق يمكن القول أن مشكلة الدراسة التي نحن بصددتها تتحدد في الإجابة عن التساؤلات الرئيسية الآتية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية والقلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اضطراب التشوه الجسمي و القلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة ؟

## اهداف البحث.

تهدف الدراسة الحالية الي الكشف عن أزمة الهوية و اضطراب التشوه الجسمي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدي عينة من طالبات الجامعة ، و ذلك من خلال :

١- معرفة العلاقة بين رتب الهوية والقلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة .

٢- معرفة العلاقة بين اضطراب التشوه الجسمي و القلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة.

## اهمية البحث.

- في تسليط الضوء على طبيعة القلق الاجتماعي الذي رغم ما لقيه من تمحيص في الدراسات الوصفية و الامبريقية الغربية إلا أن البحوث والدراسات العربية تعد قليلة (في حدود علم الباحثة ) وعلى وجه التحديد الدراسات التجريبية والتي تتضمن تدخلات علاجية. وعليه فإن هذ الدراسة يمكن أن تسهم في تحديد الكثير من الحقائق المتعلقة بالقلق الاجتماعي.

- كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال العينة المستهدفة، والتي تتشكل من طالبات الجامعة الذين هم نخبة المجتمع، وثروته المستقبلية، الأمر الذي يستدعي رعاية وعناية من قبل الباحثين والأخصائيين للتكفل بدراسة مشكلاتهم، وأساليب علاجها. مما يتيح لهذه الفئة من الأفراد حياة فاعلة، وخالية من القلق والتوتر غير المبرر، فيساعدهم ذلك على تحقيق مستويات نمو أفضل اجتماعيا وانفعاليا وأكاديميا.

- الكشف المبكر عن حالات الهوية غير الناضجة ( مشتتي و منغلقي الهوية ) و مساعدتهم في تحقيق و انجاز الهوية من خلال برامج ارشادية مناسبة .

- حث الطالبات علي الاستكشاف و اختيار البدائل في مجالات الهوية السياسية و المهنية و الترفيهية و الادوار الجنسية المختلفة و في مجال التعامل مع الجنس الاخر و الصداقة بهدف التعجيل بوصول الطالبات الي انجاز الهوية .

- يمكن ايضا التخطيط لعمل برامج إرشادية وعلاجية ؛ لتعديل النظرة الخاطئة لدى طالبات الجامعة والشباب الذين لديهم اضطراب التشوه الجسمي.

- تعد أزمة الهوية و اضطراب التشوه الجسمي المشكلة الرئيسية لدي الطالبات في عمر الجامعة فإذا فشلت الطالبة فى تحقيق هويتها يكون رهن إضطراب وتشتت الهوية وينتج عن ذلك عدد من الاضطرابات التي تؤدى إلى ظهور أعراض مرضية قد تؤثر بالسلب على الطالبات.

## مصطلحات البحث:

## ازمة الهوية : Identity Crisis

ازمة الهوية ليست ازمة بالمفهوم الشائع ولكنها موقف تحولي في مسار النمو تتحدد نواتجه بالكيفية التي تمت بها مواجهته و هو موقف لازم لنضوج الشخصية ، و ازمة الهوية يمكن النظر اليها بوصفها جملة العوائق التي تعترض محاولات الشخص لتحديد نفسه أو بقول آخر هي الصعوبات التي تعوق رغبة الانسان في أن يكون معترفاً به من الاخر . فازمة الهوية تكون نتيجة التناقض بين التحول البدني السريع و التجارب النفسية من جهة و اتساع الفجوة بين التصور الذاتي و الخبرات من تصورات الاخرين من ناحية اخرى (Geoffrey & Leonardelli , 2023,201)

## اضطراب التشوه الجسمي : Body dysmorphic disorder

هو انشغال شخص طبيعي المظهر بتشوهات متخيلة (متوهمة) في المظهر الجسدي وهي لا تستحق ذلك الانشغال الزائد مثل : ” تجاعيد الوجه أو ندبات الجلد أو كثرة شعر الوجه أو شكل الأنف .. وتظل هذه الأعراض يعاني منها الفرد لعدة سنوات ، وقد يتعرض صاحبها لعمليات جراحية تجميلية لا داعي لها بدون أن تحدث تغيير في الجسم. ( Anna ,etal., 2023,442 )

## القلق الاجتماعي : Social Anxiety

هو عبارة عن خوف دائم وشديد وارتباك ، والأشخاص في مثل هذه الحالة غالباً ما يتجنبون المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو العامة مثل إلقاء خطب ، أو المقابلات مع الآخرين أو الاجتماعات. (Julian ,etal., 2023,554)

## محددات الدراسة:

البعد الجغرافي : اجريت الدراسة في كلية الآداب جامعة الزقازيق .  
 البعد البشري : جرت الدراسة الحالية علي طالبات الفرقة الأولى قسم ( الأعلام - اللغة الانجليزية - الجغرافيا - اللغة الفرنسية ) بكلية الآداب جامعة الزقازيق .  
 المنهج المستخدم : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.  
 أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة الاستمارات و المقاييس النفسية اللازمة لقياس الابعاد الاساسية للدراسة الحالية و هي :

- استمارة جمع البيانات الديموجرافية اعداد الباحثة .

- استمارة جمع البيانات عن المستوي الاجتماعي و الاقتصادي اعداد عبد العزيز الشخص .
  - مقياس اعراض تشوه الجسم . اعداد " فليبس ١٩٩٦ " ترجمة فاتن قنصوه وشيما خاطر .
  - مقياس رتب الهوية . اعداد محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨
  - مقياس القلق الاجتماعي اعداد محمد السيد عبد الرحمن و هانم علي عبد المقصود ١٩٩٤ .
- الاطار النظري

### تعريف أزمة الهوية: Definition of identity crisis

هي تشير إلى إخفاق المراهق في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات طفولية سيئة وظروف اجتماعية، فنؤدي إلى شعور بعجز عن اختيار عمل أو مهنة أو مواصلة تعليم، أو يعاني صراع العصر وشعوره بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي وعدم وجود أهداف للحياة.

كما تُعرف بأنها الإحساس بالضياع في مجتمع لا يساعد الفرد في فهم ذاته، ولا في تحديد دوره في الحياة، ولا يوفر له فرصاً يمكن أن تعينه في الإحساس بقيمته الاجتماعية، حيث لا يحرم المجتمع الحديث الشاب من القدوة والمثل فحسب، بل يعطله أيضاً عن القيام بدور ذي معنى في الحياة فهي حالة من عدم معرفة المراهق لنفسه بوضوح في الوقت الحاضر، وماذا سيكون مستقبلاً وتتمثل في رتب الهوية النقية الأقل نضجاً (تشنت وانغلاق الهوية)

و تعتبر أزمة الهوية إنما هي نتاج لفشل الفرد في تحديد هوية معينة، وتشير إلى عدم القدرة على اختيار المستقبل أو متابعة التعليم كما تنطوي على الإحساس بالاغتراب وعدم الجدوى، وانعدام الهدف، وعدم القدرة على اختيار المستقبل المهني، واضطراب الشخصية، ومن ثم البحث عن هوية سلبية.

وتعرف على أنها حالة من عدم معرفة الإنسان ذاته بوضوح في الوقت الحاضر، وماذا سيكون مستقبلاً وتتمثل في رتب الهوية الأقل نضجاً (التشنت والانغلاق) . ( Rob Cover ,2021,301 )

### مجالات الهوية: Identity areas

تعددت آراء الباحثين حول مجالات الهوية ولكن الأغلبية ترى أن للهوية عدة مجالات هما:

- الهوية الاجتماعية (هوية العلاقات بين الأشخاص):

تحدد الهوية الاجتماعية بمدى تحقيق الالتزام في الأدوار الاجتماعية والعلاقة بين الولدين والأقران .

#### – الهوية الأيديولوجية:

تحدد الهوية الأيديولوجية بمدى تحقيق الالتزام في بعض النواحي كالعامل والقيم الأيديولوجية المرتبطة بالسياسة والعقيدة وفلسفة الفرد لحياته .

الهوية المهنية : فمن المتوقع أن يقيم الفرد ميوله وأن يكشف عن الفرص المهنية المتاحة له ومدى التزامه سواء كان ذلك في الإطار التعليمي المرتبط بعمل معين أو أداء عمل بالفعل.

الهوية الجنسية: حيث تصاغ جوانب الهوية في ضوء تكوين الفرد لمجموعة من الاتجاهات عن نفسه فيا يتعلق بدوره في الحياة. ( Elham & Clarence, 2017,119)

#### اضطراب التشوه الجسمي: Body dysmorphic disorder

ينشغل معظم الناس بمظهرهم وكيف يراهم الآخرون، ومع ذلك فإن بعض الأفراد يصبحون قلقين على مظهرهم بطريقة تؤثر على حياتهم اليومية، ومثل هؤلاء الأشخاص ربما يؤهلوا لأن يتم تشخيصهم على أنهم مرضى اضطراب تشوه الجسم (BDD) والسمة المميزة لهذا الاضطراب هي الانشغال بعيب طفيف أو وهمي في المظهر خاصة في الوجه والجلد والشعر والأنف وبناء الجسم والوزن

وعلى الرغم من أن هذا العيب قد لا يكون ملحوظاً للآخرين فإن الأفراد ذوي اضطراب تشوه الجسم لديهم إدراك لهذا العيب على أنه بشع ومثير للاشمئزاز، ويعاني هؤلاء الأفراد من التفكير في مظهرهم والنظر في المرآة لعدة ساعات في اليوم، كما أن أكثر المصابين به إناث وغالباً ما ينتشر في مرحلة المراهقة. (Phillips, etal., 2019,54)

كما أن مرضى اضطراب تشوه الجسم أقل رضا عن مظهرهم وعدم الرضا يرتبط بزيادة الاضطراب والأوهام المرتبطة بصورة الجسم حيث تتركز الأفكار الوسواسية والضلالات لدى الذكور حول بنية الجسم وأعضائهم التناسلية والصلع، أما النساء فلديهن أفكار تهتم باستخدام مساحيق التجميل لإخفاء العيوب، كما يملن إلى تغيير ملابسهن بشكل مستمر، وفي المجمل فإن أعراض هذا الاضطراب تظهر بشكل أكثر حدة لدى الإناث (Viktoria,etal., 2023,65)

## تعريف اضطراب تشوه الجسم Definition of Body dysmorphic disorder

هو اضطراب يتميز بالانشغال الكامل بعيوب متخيلة في المظهر أو عيب بسيط خاصة في الوجه أو الشعر أو الأنف ويمكن أن يمتد هذا الانشغال إلى الأجزاء السفلية، ويرتبط هذا الاضطراب بالعزلة الاجتماعية ، ومن الاضطرابات المصاحبة له الاكتئاب والأوهام والخوف والقلق الاجتماعي والوسواس القهري. فاضطراب التشوه الوهمي للجسد هو انشغال زائد على الحد بشأن المظهر الجسمي يؤدي بصاحبه إلى العديد من السلوكيات الانهزامية.

(Katharina,etal.,2022,103)

أن اضطراب التشوه الجسمي هو حالة تؤثر علي نمو صورة الجسم لدي الفرد ، و هذه الحالة يمكن أن تكون من الشدة بحيث تؤثر علي الفرد و قدرته علي العمل .فكل شخص يشعر بالقلق تجاه مظهره الجسمي ، و هذه الحقيقة أكثر ظهورا في مرحلة المراهقة المبكرة ، اذ تحدث تغيرات في المظهر الجسدي في هذه المرحلة ، و يشير التراث النظري للنمو الإنساني إلي الدور الذي تلعبه صورة الجسم خلال المراهقة كعوامل و محددات لنمو الهوية و العلاقة بالآقران .كما أن اضطراب التشوه الوهمي للجسد حالة نفسية مدمرة و في كثير من الاحيان تكون غير معروفة ، ويساء فهمها و بصفة خاصة لدي المراهقين . ( Saikot , etal.,2022, 333 )

أعراض اضطراب التشوه الجسمي :

١- يتميز الشخص المصاب بهذا الاضطراب بأنه يميل إلى السرية وعدم الإفصاح بأنه مشوه وسبب التكتم على شكواهم ربما لكي لا يتهمهم الآخرون بأنهم تافهون في شكواهم أو لكي لا يتهمهم البعض الآخر أنهم يستعرضون ويختالون بأنفسهم.

١- كما يتسم بعدم الرضا عن حجم الجسم أو اضطراب عدم قبول الشخص جنسه ويتسم ايضا بزيارات المريض المتكررة لجراحي التجميل وأخصائي الأمراض الجلدية كمحاولات للقيام بتصحيح التشوه .

٢- ظهور أعراض اكتئابية وصفات الشخصية الوسواسية وتجنب المواقف الاجتماعية بسبب التوتر المرتبط بالتشوه المتخيل .



٣- تكون لدى المريض علاقة قوية بالمرآة، إما بزيادة النظر إليها ولعدة مرات في اليوم . ولفترات طويلة، أو يتجنب النظر إلى المرآة أو أي سطح عاكس للصور، فيزيل المريض كل المرايا من منزله، وكذلك يتجنب النظر إلى صورته الفوتوغرافية (Rabaioli , etal ., 2022,533)

### Theories that explain the imaginary : التشوه الوهمي للجسد : distortion of the body

فيما يلي توضيح لأهم النظريات التي فسرت أسباب ظهور التشوه الوهمي للجسد، وهي كالآتي :

#### ١- النظريات البيولوجية و العصبية :-

تتحدد معالم الجسم بشكل كبير بالعوامل البيولوجية والوراثية، وبالتالي قد تؤدي الخصائص البيولوجية والوراثية دوراً مهماً في نمو صورة الجسد، كما أن حدوث أحد الاختلالات الهرمونية أو البيولوجية قد تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على طريقة إدراك الأفراد لأجسادهم، كالطول وصفات الجلد أو البشرة، وحجم الصدر، وتقاطيع الوجه. ويمر الفرد بكثير من التغيرات البيولوجية أثناء نموه، فتتزايد لديه مشاعر الارتباك والرغبة، والتي من شأنها التأثير على كيفية إدراك الشخص لجسده . كما أن ظهور خلل في السيروتونين له دور هام في تطوير اضطراب التشوه الوهمي للجسد، إذ وجدت الأبحاث المخبرية أن مثبتات استرداد السيروتونين الانتقائية Medication قد عملت على التحسين من حالة المصابين باضطراب التشوه الوهمي للجسد، إذ أظهرت الأبحاث العصبية الكيميائية أن اضطراب التشوه الوهمي للجسد يزيد بتعاطم وجود السيروتونين في الجسم . كما أن وجود خلل في مادة الدوبامين في الجسم، قد تشكل عاملاً مؤهباً لتطوير ، اضطراب التشوه الوهمي للجسد . هذا وبينت الدراسات النيوروسيكولوجية أن الأشخاص المصابين باضطراب التشوه الوهمي للجسد قد أظهروا عجزاً في قدرات التذكر والترميز، والذي بدوره يظهر وجود خلل في العقدة المخططة Frontal- Striatum والنظام الدوباميني Dopaminergic System . (Ivar ,etal., 2020, 55)

#### ٢- النظريات المعرفية السلوكية: theories of cognitive behavioral

تري النظريات المعرفية السلوكية بأن ظهور اضطراب التشوه الوهمي للجسد ينجم عن التفاعل بين عدة عوامل، ألا وهي العوامل المعرفية Cognitive Factors والعوامل الانفعالية Emotional Factors ، والعوامل السلوكية Behavioral Factors والعوامل الثقافية الاجتماعية. وترجع النظريات المعرفية السلوكية ظهور اضطراب التشوه الوهمي للجسد إلى مرحلة المراهقة، والتي تعتبر من أهم المراحل

النمائية التي يهتم فيها الأفراد بما يبدو عليه مظهرهم وبالذات أنه في هذه المرحلة تحدث التغيرات الجسمية وتصبح ملاحظة من قبل الآخرين، مما يحدو بالشخص أن يركز انتباهه حول التغيرات الجسمية التي تحدث له، والتي إن كانت ذات وجهة سلبية ستعمل على تطوير معتقدات خطأ عند الشخص حول ما يبدو عليه شكله. كما أن حدوث تشوهات في المنظومة المعرفية لدى الشخص من شأنها أن تطور اتجاهات غير واقعية عن صورة الشخص حول جسده، والتي تهدف إلى الوصول إلى الكمال والتناسق التام في الجسد، وهو بالتأكيد مطلب صعب المنال، فمن المعتقدات المشوهة الأكثر رواجًا بين الأفراد، شعور الشخص بأنه إن لم يكن قد وصل إلى درجة الكمال في الشكل، لن يتقبله أحد. وتأخذ هذه الأفكار السلبية بالتعاظم ويصبح مجيئها بشكل أتوماتيكي، ولا سيما أنها تطور مشاعر من عدم الارتياح الانفعالي بما فيها مشاعر الاشمئزاز والخجل من المظهر. كما أن عوامل معرفية أخرى كالانتباه الانتقائي لعب دور في الجسد، وتعاظم ملاحظة الشخص لما تبدو عليه أجزاء جسمه تؤدي دورًا كبيرًا في ظهور اضطراب التشوه الوهمي للجسد. (Shokoufeh ,etal.,2022,210)

### ٣- نظرية التحليل النفسي : Psychoanalytic Theory

ترى نظرية التحليل النفسي أن ملامح صورة الجسد تبدأ بالتشكل في المرحلة الثالثة من مراحل النمو النفسي الجنسي لدى الإنسان، أي في المرحلة القضيبية. وهنا نقطة التحول في وضوح صورة الجسد الأنثوي أم الذكري أي خلال المرحلة الأوديبيية، والتي تشمل الجنسين الذكر والأنثى على حد سواء، ولكن تبدأ صورة الجسد بالتكون لدى الأنثى على شكل عقدة إكتر، وتواجه إشكالية الاختلاف في الأعضاء بينها وبين أخيها وتنشأ لديها عقدة الخساء، والسبب الذي يحدث هذا التمييز بينها وبين أخيها باعتقادها هي الأم، فتقوم بنقل العاطفة تجاه الأب لتعويض ذلك النقص الذي أحدثته الأم عندها. ومع انتقال الأنثى إلى مرحلة الكمون يجب عليها حل عقدة أوديب ومنها تحل عقدة إكتر، أما إذا لم تحل عقدة أوديب فستتبع عقدة إكتر بصورة مرضية وتتأثر صورة الجسد عندها. كما أن للعالم المحيط بنا الأثر البالغ في تشكيل صورة الجسد عند الشخص، وإنه مع مرور مرحلة الكمون تنتقل صورة الجسد لدبالأنثى إلى مرحلة مفترق الطرق أي إلى ( المرحلة الجنسية ) وهي مرحلة تكوين صورة الذات لديها، وهي المرحلة الحاسمة في تثبيت صورة الأنوثة لديها واعتماد باقي المشاعر المتعلقة بالأنثى . (Daniel,etal., 2023,741)

## ٤ - النظريات الثقافية الاجتماعية Socio- Cultural Theories

تعزو النظريات الثقافية الاجتماعية أسباب ظهور اضطراب التشوه الوهمي للجسد إلى التاريخ الاجتماعي للفرد، فترى أن تربية الفرد ضمن أسرة قد أهملته وكونت لديه شعورا بالرفض، وأثقلته بالانتقادات السلبية المستمرة، قد تكون من أهم العوامل الاجتماعية التي تتسبب في ظهور اضطراب التشوه الوهمي للجسد. وترى النظريات الثقافية الاجتماعية أن مرحلة المراهقة المتأخرة هي المرحلة التي يكثر فيها ظهور اضطراب التشوه الوهمي للجسد، إذ إنها المرحلة التي تبدأ التغيرات الجسمية فيها بالظهور، والتي يتزامن معها اهتمام الفرد بتكوين الصداقات، والاهتمام بما يصدر عن الأقران من تعليقات وآراء حول ما يبدو عليه شكله، والتي إن كان محتواها سلبياً، سيشكل ذلك عاملاً مهماً في تطوير اضطراب التشوه الوهمي لصورة الشخص لدى الفرد فليست الضغوط الأسرية وحدها التي تروج لاضطراب التشوه الوهمي للجسد، إذ إن ضغط الأقران أيضاً يؤثر على صورة جسم الشخص، إذ أن الأصدقاء والأقران يؤثران على شعور الفرد حيال نفسه من خلال تعليقاتهم على ملابسه وتصفيقه شعره وأشكال وملامح الجسم.

(Emily,etal.,2023,622)

## Social anxiety: القلق الاجتماعي

تعريف القلق الاجتماعي : هو الخوف من المواقف الاجتماعية ويتم تجنب هذه المواقف الاجتماعية في العديد من الحالات، والخوف من الارتباك والشعور بالعجز عندما يكون الفرد محل تمحيص (تدقيق) من الآخرين.

(عسيري، ٢٠١٧، ٣٢١)

فاضطراب القلق الاجتماعي (Social anxiety) يتسم بالخوف من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية يتواجد الفرد وسط غرباء أو عندما يكون موضع اهتمام من الآخرين.

( Michael ,etal. ,2023,44)

## العوامل المؤدية للقلق : The factors leading to Social Anxiety

تتعدد العوامل المؤدية للقلق وربما تتباين فيما بينها وفقاً للتوجهات الأساسية لكل نظرية والمدخل التي تركز عليه، وفي هذا الإطار نحدد أسباب القلق وهي متعددة ومن أهمها:

- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات وقد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية. (الحجري ٢٠١٤، ٤٣،)

- الاستعداد النفسي (الضعف النفسي العام) ، والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية لمكانة الفرد، وأهدافه والتوتر النفسي الشديد، والأزمات أو المتاعب أو الخسائر المفاجئة والمخاوف الشديدة.
- مواقف الحياة الضاغطة، ويتضمن ذلك الضغوط الحضارية والثقافية والبيئية ومطالب ومطامح المدينة المتغيرة (نحن نعيش في عصر القلق) والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف والهم واضطراب الجو الأسري وتفكك الأسرة.
- مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة ، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الصراعات في الماضي والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال واضطرابات العلاقة الشخصية. (فراج ، ٥٥، ٢٠١٤)
- التعرض للحوادث والخبرات الحادة (اقتصاديا أو عاطفيا أو تربويا) الخبرات الجنسية.
- الطرق الخاطئة لتجنب الضغوط وعدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وظروف الحرب.
- (عودة ، ٢٠١٧ ، ٩٩)

### النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي : Explanatory theories of Social Anxiety

#### نظرية الوراثة: Genetics theory

يشير إيزنك أن الاضطرابات العصبية تحدث نتيجة استعداد وراثي للعصابية مع توافر عدد من المؤثرات البيئية الضاغطة ، وأن أحد المكتشفات الرئيسة لأيزنك هو أن الأفراد الذين لديهم جين الكف Inhibition gene يحدث لهم تشريط بشكل أسرع من غيرهم. ويعني هذا أن الذين لديهم كف مرتفع من المتوقع أن يكونوا أكثر حساسية للأمور السيئة غير الفعالة مثلا، وأن الوراثة والعوامل البيوكيميائية المتصلة بها تتفاعل مع العوامل البيئية الأخرى ، وتحدث الفوبيا الاجتماعية نتيجة لتفاعل جين الكف مع تاريخ طويل من الخبرة البيئية السيئة. ومن ثم فإن الإحساس أو الشعور بالخوف يعقب نضج المراكز الحسية في الدماغ، وأجزاء من الجهاز العصبي المركزي. وقبل هذا النضج لا يكون هناك خوف ، بل علامات من التخوف والحذر والتردد وهذا يشير إلى وجود بذور الخوف وكونها منتظرة ذلك النضج العصبي ، فهذا الاضطراب من الممكن أن يصاب به من لديهم استعداد وراثي للإصابة بالمرض ولكن الاستعداد الوراثي بمفرده لا يؤدي إلى الإصابة بمثل هذا الاضطراب بالإضافة إلى الاستعداد الوراثي فهناك العوامل البيئية، وأساليب التنشئة الوالدية ، والعادات

والتقاليد ، كما أن اتحاد كل من الوراثة والبيئة والأسرة لتطوير الإصابة بالقلق الاجتماعي. كما أن العوامل البيولوجية لها دور في زيادة القلق الاجتماعي .

(عباس، و الزبون ، ٢٠١٢ ، ٣٩٤)

### نظرية التحليل النفسي: Psychoanalytic theory

تؤكد تلك النظرية أن لكل مرحلة من مراحل حياة الفرد ظروفها المناسبة المثيرة للقلق ولذلك فخطر العجز السيكولوجي يكون مناسباً لمرحلة الحياة التي يكون فيها الفرد معتمداً على الآخرين . والخوف من الأنا الأعلى يكون مناسباً لمرحلة الكمون ، ومع جميع الحالات المثيرة للقلق هذه تستمر معا ، فيجعل الأنا يستجيب له بالقلق من مرحلة متأخرة عن المرحلة السابقة، أو أنه من الممكن وأن يؤثر عدد منها في وقت واحد ، فضلاً عن ذلك فمن الممكن أن تكون هناك علاقة وثيقة بين الحالة الخطر المؤثرة في لحظة معينة والصورة التي يتخذها العصاب المقبل. (رتيب، ٢٠١١، ٢٢٤)

ولقد ربط فرويد Freud بين القلق وبين إعاقه "الليبدو" من الإشباع الجنسي الطبيعي ، ووجود عقدة أوديب أو عقدة إكتر و عقدة النقص ومشاعر النقص عند الفرد سواء مشاعر النقص الجسمي، أو المعنوي، أو الاجتماعي، والى تهديد أسلوب حياته وعزى أوتورانك Rank القلق إلى صدمة الميلاد فهي تؤدي إلى باكورة القلق Prototype of anxiety أو القلق الأولى primary anxiety وأرجعت كارن هورني Horney القلق إلى ثلاثة عناصر هي الشعور بالعجز والشعور بالعداوة والشعور بالعزلة. (الرمادي، ٢٠١٢، ٨٧)

### النظرية السلوكية: Behavioral theory

النظرية السلوكية تنظر إلى القلق على انه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي وهي وجهة نظر مختلفة تماماً عن التحليل النفسي فالسلوكيين لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون الديناميات أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات (الغرائز) والأنا (الذات الواعية) والأنا الأعلى (الضمير). وهذا يعني أن مثيراً محايداً يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يشعر بالخوف وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير المخيف ويصبح قادراً على استدعاء استجابة الخوف مع انه في طبيعته الأصلية لا يثير مثل هذا الشعور.

كما أن يرى أصحاب النظرية السلوكية أن النموذج السلوكي يميز بين مرحلتين أساسيتين لاكتساب السلوك ولتفسيره المخاوف المرضية. المرحلة الأولى : ترى أن الأحداث المحايدة تصبح مرتبطة

بالخوف نتيجة لاقترانها بمنبهات هي أحداث طبيعية تؤدي إلى إثارة عدم الراحة والقلق. ومن خلال عمليات التشريط فأن الأفكار أو الصور العقلية تصبح ذات قدرة على إنتاج القلق وعدم الراحة ، والمرحلة الثانية : تتكون فيها لدى الفرد استجابة تجنبية ليخفض من القلق والذي استثير من مختلف لمنبهات المثيرة للقلق. (عودة، ٢٠١٧، ١٤ )

### النظرية المعرفية: Cognitive theory

يفترض أصحاب التوجه المعرفي في علم النفس أن التفكير يسبب الانفعال وان حالة الفرد النفسية سواء كانت سوية أم غير سوية ترتبط بمعارفه ومعتقداته وتخيالاته وأهدافه، وعلى ذلك فالقلق من وجهة نظر النظرية المعرفية ما هو إلا أنماط تفكير خاطئة ومعتقدات سلبية ورؤية غير واقعية .

كما يرى بيك Beck أن مختلف زملاء القلق ما هي إلا تعبير عن عمليات نظم معرفية ووجدانية وسلوكية ودافعية وفسولوجي معينة. والميكانيزم الأساسي للتعامل مع تهديد ما هي نفسه بالنسبة لكل من الفرد القلق والفرد السوي، ولكن الفرق بينهما هو أن إدراك الفرد القلق للخطر غير صحيح، وأنه يقوم على مسلمات خطأ، بينما تتضمن الاستجابة السوية لتهديد ما تقديراً معقولاً في دقته لإمكانية الإصابة بأذى، ورغم أن الفرد السوي قد يخطئ في التعرف على موقف بأنه يشكل خطراً، ومن ثم يعبأ دون ضرورة للتعامل معه فإن خطأ الإدراك قابل لإخضاعه لاختبار الواقع، أما الفرد القلق فإنه يخطئ باستمرار في إدراكه للخطر، الحساسية نسبياً للمؤشرات الدالة على الأمان ، أما بالنسبة للقلق الاجتماعي فإن النظرية المعرفية تشير إلى أهمية تأثير العمليات العقلية على الانفعالات التي يشعر بها الفرد، وتؤكد على وجود علاقة غير مباشرة بين المخاوف الاجتماعية والنمو المعرفي. Antony, (2020, 826) الدراسات السابقة :

المحور الأول : دراسات تناولت العلاقة بين أزمة الهوية و القلق الاجتماعي .

دراسة ( Anderson, etal., 2017 )

هدفت هذه الدراسة إلي فهم و تقييم مدي تأثير معاناة بعض الطلاب الجامعيين من وجود أزمة في الهوية لديهم و ما علاقة ذلك بمستوي القلق الاجتماعي الناجم عنها، حيث تم تطبيق بعض المقاييس علي عينة الدراسة و هي المقاييس الخاص بأزمة الهوية و القلق الاجتماعي و الضغط العصبي لدي الطلاب اصحاب ازمتات الهوية . توصلت نتائج الدراسة إلي معاناة افراد العينة من

معدلات مرتفعه من القلق الاجتماعي ووجود ارتباط قوي بين وجود أزمة الهوية و مستوى القلق الاجتماعي الناشيء عنها .

دراسة ( Kwok, etal. , 2018 )

و تكونت عينه الدراسة من طلاب الجامعة ( ن = ٢٠٠ ) و طبقت عليهم النسخه المطولة المنقحة من القياس الموضوعي لازمة الهوية و مقياس الرهاب الاجتماعي . توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقه بين أزمة الهوية لدي هؤلاء الطلاب و ارتفاع مستوى القلق حيث ارتفعت حصيلة القلق الاجتماعي لدي طلاب الجامعة ذوي اضطرابات الهوية .

دراسة ( Rugel , etal., 2020 )

تكونت عينة الدراسة من ١٣٢ طالب و طالبة من طلاب الجامعة ، استخدمت في هذه الدراسة بعض القياسات و المقاييس مثل مقياس القلق الاجتماعي و مقياس أزمة الهوية. جميعها قد استخدمت مع افراد عينة الدراسة بهدف قياس مستوياتهم علي كافة المؤشرات المذكورة اعلاه . و توصلت نتائج الدراسة الي أن هؤلاء الطلاب يعانون من تفاقم العلاقة بين أزمة الهوية و القلق الاجتماعي لديهم حيث حصلوا علي معدلات مرتفعة علي مقاييس أزمة الهوية و القلق الاجتماعي و الصراع الاجتماعي

دراسة ( Zhang, etal.,2022 )

حيث اجريت هذه الدراسة علي مجموعة من طلاب الجامعة الذين يعيشون بمجتمع امريكي هندي جنوب شرقي . و طبق عليهم المقياس الخاص بهوية الانا و شخصوا بمعاناتهم من وجود أزمة في الهوية و اضطرابها ثم تم تطبيق المقياس الخاص بالرهاب الاجتماعي . و توصلت نتائج الدراسة الي حصول هؤلاء الطلاب علي أعلي مستويات الضيق النفسي و الصراع الاسري و القلق الاجتماعي .

دراسة ( Geoffrey, etal. , 2023 )

حيث هدفت هذه الدراسة تحديد المفاهيم النفسية الاجتماعية المعاصرة حول أزمة الهوية في صورة الجوانب المعرفية ومدى تأثير ذلك علي الإصابة بالقلق الاجتماعي ، و تكونت عينة الدراسة من عينة قوماها ١٤٠ من طلاب الجامعة ممن شخصوا بمعاناتهم من أزمة الهوية، و طبقت عليهم المقاييس الخاصة بمفهومهم عن أزمة الهوية و القلق الاجتماعي و الضغوط النفسيه المترتبة علي معاناتهم من أزمة الهوية في البيئة المحيطة بهم . توصلت نتائج هذه الدراسة الي معاناة هؤلاء الطلاب ممن شخصوا بمعاناتهم من أزمة الهوية من ارتفاع مستوي القلق الاجتماعي لديهم و الضغط العصبي النفسي .

المحور الثاني : دراسات تناولت اضطراب التشوه الجسمي و القلق الاجتماعي .

دراسة (Yunlong ,etal., 2016)

حيث هدفت هذه الدراسة إلي تقييم اضطراب تشوه الجسم ، القلق الاجتماعي و الأعراض الإكتئابية بين الطلبة الجامعيين " . وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٧ طالبا و طالبة بالعام الأول لكليات الطب و تم استخدام استبيانات بنظام التقدير الذاتي مثل أستبيان شكل الجسم ، مقياس القلق الاجتماعي ، إستبيان مخاوف التشوه و مقياس الإكتئاب المبلغ ذاتيا . وتوصلت نتائج الدراسة الي انه أشار أكثر من نصف المشاركين تقريبا ( نسبة ٧٢,٥ ) من المشاركين انهم كانوا منشغلين ببعض جوانب هيئتهم و كذلك المرتبطة بالوزن ، فقد أبدوا نتائج إيجابية لإضطراب تشوه الجسم أولئك الذين أظهروا إنشغالاً بمظهرهم ، فقد أظهروا مستويات عالية من الأعراض الإكتئابية و القلق الاجتماعي مقارنة بأولئك ممن لم تكن لديهم أي مخاوف بشأن الهيئة العامه .

دراسة (Stefan, etal., 2019)

حيث هدفت هذه الدراسة إلي دراسة العلاقة بين الإصابة باضطراب التشوه الجسمي وعلاقة ذلك بالقلق الاجتماعي و الاكتئاب . حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٥٧ طالبة بالجامعة ممن يعانون من تشوه الجسم و طبقت عليهم المقابلات الشخصية و المقاييس الخاصة بتقييم حجم اضطراب تشوه الجسمي و مقياس القلق الاجتماعي و الاكتئاب. و توصلت نتائج هذه الدراسة الي أن إضطرابات تشوه الجسم و القلق الاجتماعي و الاكتئاب يتسمون بارتفاع معدل الإعتلال المشترك و



يتسمون بذات سن بداية ظهور المرض ، إلى جانب تشاركهما بالمسار المزمّن لإضطراب التشوه الجسمي . كما يظهرون انحرافات معرفية و ادراكية متشابهة بتأويل و تفسير المعلومات الإجتماعية الغامضة بأسلوب سلبي ، و علاوة علي ذلك فقد أظهرت تلك الدراسة ارتفاع حصلة القلق الإجتماعي لديهم .

دراسة ( Cristina, etal. , 2021 )

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدي تأثير الاصابة بأضطراب التشوه الجسمي علي الاصابة بالقلق الاجتماعي ، حيث اجريت الدراسة علي ٧٣ من طالبات الجامعة ممن يعانون من اضطراب تشوه الجسم ، طبق عليهم بعض المقاييس الخاصة بالقلق الاجتماعي و التكيف الاجتماعي و الاداء الوظيفي و مقياس الاكتئاب . و توصلت نتائج الدراسة الي ان مرضي اضطراب تشوه الجسم حصلوا علي مستويات مرتفعة من القلق الاجتماعي و الاكتئاب و سوء التكيف الاجتماعي بالاضافة الي انخفاض مستوي الاداء الوظيفي بسبب تلك الاضطراب .

دراسة ( Jason , etal., 2023 )

حيث هدفت هذه الدراسة الي تقييم تأثير الاصابة باضطراب التشوه الجسمي علي الاصابة ببعض الاضطرابات النفسية . و في هذه الدراسة أكمل ٧٥ طالبا بالجامعة يعانون من(BDD) اضطراب التشوه الجسمي حسب شروط كتيب الدليل الاحصائي و التشخيصي الخامس حيث تم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي و الإكتئاب و العدائية . و توصلت نتائج الدراسة الي الأفراد المصابين بأضطراب التشوه الجسمي ( BDD) قد حصلوا علي نواتج كلية مرتفعة بصورة بارزة علي كافة المقاييس ، و هو ما يشير الي قدر هائل من الضيق و المرض النفسي ، فقد حصل الطلاب المصابين باضطراب تشوه الجسم علي مستويات مرتفعة من الضيق و القلق الاجتماعي و كانت اعراضهم البادية شديدة وواضحة .

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

ويتضح من العرض السابق للدراسات مايلي :

- تبين لنا من خلال المسح الشامل الذي أجريناه بواسطة الحاسب الآلي للدوريات النفسية و العصبية المختصة ، ندرة الدراسات العربية و الأجنبية التي تتناول علاقة مفاهيم الدراسة الراهنة بعضها بعضا وبتد هذه الندرة في عدة مظاهر منها :

- لم نجد دراسات تجريبية عربية - في حدود علم الباحثة - قامت بدراسة أزمة الهوية و اضطراب التشوه الجسمي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة

- اتضح لنا من خلال عرض الدراسات السابقة مدي إتفاق الدراسات علي أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين كلا من أزمة الهوية و القلق الاجتماعي و اضطراب التشوه الجسمي لدي طالبات الجامعة

#### فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية والقلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اضطراب التشوه الجسمي و القلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة. .

#### المنهج و الإجراءات:

المنهج :المنهج المستخدم في البحث الحالي يتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي.

حجم العينة : تكونت عينة الدراسة الحالية من : مجموعة ذوات ازمة الهوية و اضطراب تشوه الجسم ن=٢٠٠ طالبة .

خصائص العينة : اختيرت عينة الدراسة من طالبات الجامعة ( ن = ٢٠٠ ) و كان ثمة عدد من المتغيرات الديموجرافية التي أمكن عزل تأثيرها لإحداث نوع من التجانس بين أفراد العينة ، وهي :

- من حيث السن: حيث يتراوح المدي العمري لأفراد العينة من (١٧ : ١٩ سنة ) بمتوسط

عمري ١٨,٦ و انحراف معياري ٠,٥٦ .

- من حيث المستوي التعليمي :حيث ان جميع افراد العينة من طالبات الفرقة الأولى قسم

(الأعلام - اللغة الانجليزية - الجغرافيا - اللغة الفرنسية ) بكلية الآداب جامعة الزقازيق

. من حيث الجنس: تم تثبيت متغير الجنس ، فجميع افراد العينة من الإناث ، و ذلك

لما أسفرت عنه الدراسات من وجود فروق بين الجنسين في اضطراب تشوه الجسم و

ازمة الهوية . و أن الإناث اكثر عرضة لهذه الاضطرابات مقارنة بالذكور ، بالاضافة الي

تنشيت متغير الزواج حيث أن كل الإناث غير متزوجات .

- من حيث المستوي الاقتصادي: جميع افراد العينة ينتمون إلي الطبقة المتوسطة.

- من حيث الحالة الاجتماعية : تم التكافؤ بين طالبات الجامعة في الحالة الاجتماعية

(الإناث غير متزوجات ) و بالتالي فقد تم التكافؤ في المستوي التعليمي (من طلاب

الفرقة الأولى بكلية الآداب )

أدوات الدراسة :

لتحقيق هدف البحث وهو دراسة ازمة الهوية و اضطراب التشوه الجسمي وعلاقتها بالقلق

الاجتماعي لدي الطالبات ، لابد من استخدام وسائل لتحقيق هذا الهدف والتي تمكنا من اختبار

فروض البحث و استعراض الادوات و الوسائل المستخدمة في الدراسة الحالية وهي :

- مقياس اعراض تشوه الجسم . اعداد " فليبس ١٩٩٦ " ترجمة فاتن قنصوه وشيما خاطر .

- مقياس رتب الهوية . اعداد محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨

- مقياس القلق الاجتماعي اعداد محمد السيد عبد الرحمن و هانم علي عبد المقصود ١٩٩٤ .

- استمارة المستوي الاقتصادي و الاجتماعي اعداد عبد العزيز الشخص ٢٠١٣ .

مقياس اعراض تشوه الجسم اعداد فيلبس ١٩٩٦ .

اعده " فليبس ، ١٩٩٦ " و عربته " فاتن قنصوه و شيما خاطر " ليلانم البيئة المصرية من خلال

الخطوات التالية :

١- ترجمته " فاتن قنصوه و شيما خاطر " حيث قاموا بعرضه علي اثنين من اساتذة اللغة

الانجليزية و ذلك للتأكد من دقة الترجمة و سلامتها و بناء علي ذلك تم تعديل صياغة

بعض العبارات و اعادتها حتي تعبر عن المفهوم و المعني المقصود في اللغة الانجليزية

الي العربية .

٢- تم عرض المقياس علي ( ٨ ) من الخبراء في علم النفس في الجامعات المصرية ، للتعرف علي رأيهم في ترجمة المقياس ، و مدي مناسبة العبارات في قياس اعراض تشوه الجسم ، و كانت نسبة اتفاق الخبراء علي ضرورة تعديل صياغة بعض عبارات المقياس ٨٧,٥ % ، و قد اتفق الخبراء علي بدائل الاستجابة ( نعم - احيانا - لا ) و بناء علي ذلك تم اجراء التعديلات .

## جدول ( ١ )

يتكون المقياس من بعدين و فيما يلي تلك الأبعاد الفرعية وعدد العبارات في كل بعد من أبعاد مقياس اضطراب تشوه الجسم.		
م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات في كل بعد
١	الافكار الجسدية التشوهية .	٨ : ١
٢	تأثير الافكار التشويهية الجسدية علي افعال الفرد.	١٥ : ٩

٣- و يتكون المقياس في صورته النهائية من ١٥ بندا و تشير الدرجة المرتفعة عليه الي ارتفاع اعراض تشوه الجسم لدي الفرد . و يعتبر المقياس اداة صادقة للتعرف علي او تحديد الافراد الذين تنطبق عليهم محكات الدليل الاحصائي و التشخيصي للاضطرابات النفسية المتعلقة بتشوه الجسم ، و يعتبر هذا الاختبار وسيلة هامة لتحديد اضطراب تشوه الجسم لدي العينات غير الاكلينكية خاصة طلاب الجامعة .

الكفاءة السيكومترية للمقياس :

وقد تم حسابها كالآتي :

## ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الدراسة الحالية علي عينة تكونت من (٣٠) من طالبات الفرقة الاولى و تراوح المدي العمري لهن (١٧ : ١٩ سنة ) بمتوسط عمري ١٨,٦٨ و انحراف معياري ٥٤ . سنة ، وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس ، وقد حسب الثبات بطريقتين هما :

١- إعادة التطبيق :

وذلك بتطبيق المقياس علي عينة التقنين ( ن = ٣٠ ) بفواصل زمني ١٥ يوما فبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين إلى ٠,٧٨

٢- معادلة ألفا كرونباخ :

وفيه قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ فخلصت إلى قيمة ثبات ٠,٨٣ صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي : تم حساب صدق المقياس الحالي و مقياس استخبار شكل الجسم اعداد ( كوبر و آخرون ، ترجمة مجدي الدسوقي ٢٠٠٤ ) علي عينة التقنين ن = ٣٠ فبلغ معامل الارتباط ٠,٧٤

صدق المفردة : من خلال حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه وذلك باعتبار أن بقية مفردات البعد محكات للحكم عليه وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا كما يوضح الجدول التالي :

رقم البند	ر	رقم البند	ر
(١)	٠,٨٥	(٢)	٠,٨٨
(٣)	٠,٧٥	(٤)	٠,٦٧
(٥)	٠,٧٧	(٦)	٠,٨٨
(٧)	٠,٧٥	(٨)	٠,٩٢
(٩)	٠,٨٨	(١٠)	٠,٥٧
(١١)	٠,٨١	(١٢)	٠,٨٨
(١٣)	٠,٧٩	(١٤)	٠,٧٩
(١٥)	٠,٧٧		

ثالثا: مقياس ازمة الهوية اعداد محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨ .

قام أ. د. محمد السيد عبد الرحمن بترجمة و تعريب الصورة الاخيرة لمقياس (OMIES-2) الذي وضعه ( آدمز و آخرون ١٩٨٦ ) . و قد وضع في ضوء نظرية اريكسون و التصور الذي وضعه مارشيا لرتب الهوية الابعة في مرحلتي المراهقة و الرشد المبكر . و المقياس موضوعي ويعتمد علي اسلوب التقرير الذاتي الذي يتميز بالبساطة و سهولة التطبيق و التصحيح و حساب تقديرات الصدق و

الثبات و يمكن من خلاله تصنيف الافراد الي احد رتب الهوية : تشتت - انجاز - تعليق - انغلاق الهوية . كما تعد درجات المقياس مؤشرا علي التفرد و الاستقلال .

تتكون الصورة الاخيرة للمقياس من ٦٤ بنداً، منها ٣٢ بنداً للهوية الايدولوجية : و التي تتضمن المجالات المهنية ، و العقائدية ، و السياسية ، و فلسفة الفرد فالحياة . و ٣٢ بنداً للهوية الاجتماعية : و التي تتضمن مجالات كالصداقة ، و الادوار الجنسية ، و التعامل مع الجنس الاخر ، و طريقة الاستجمام أو الترفيه . و تقاس كل رتبة بستة عشر بنداً تتوزع بمعدل ثمانية بنود للهوية الايدولوجية و ثمانية للهوية العلاقات الشخصية بمعدل بندين لكل مجال في الهوية . و يمكن التعامل مع درجة الرتبة في كل مظهر علي حده كتشتت الهوية الايدولوجية و تشتت الهوية الاجتماعية او جمع الدرجتين معا للحصول علي الدرجة الكلية للهوية و هكذا بالنسبة للرتب الاخرى .

تصحيح المقياس و حساب الدرجة : يجيب المفحوص علي اسئلة المقياس من خلال اجابة متدرجة بطريقة ليكرت ذات ستة مستويات تتراوح بين موافق تماما الي غير موافق علي الاطلاق ، و تقدر الدرجات باعطاء موافق تماما (٦ درجات ) و غير موافق علي الاطلاق (درجة واحدة ) و تحسب درجة الفرد بجمع البنود الثمانية للدرجات الاربعة التي تنتمي لرتبه من الرتب في احدي بعدي الهوية ، فمجموع درجات البنود ٨ ١٨ ٢٠ ٣٢ ٤٠ ٤٢ ٤٩ ٦٠ تعطي درجة انجاز الهوية الايدولوجية اما مجموع درجات البنود ١٣ ١٥ ٢٢ ٣٥ ٤٥ ٤٦ ٥١ ٥٥ فتعطي درجة هوية العلاقات بين الاشخاص ، و تتراوح كذلك بين ٨ - ٤٨ درجة و تمثل مجموع الدرجتين درجة انجاز الهوية و هكذا بالنسبة للرتب الاخرى و تتراوح درجة كل رتبة بين ١٦-٩٦ درجة .

## جدول (٣)

الأبعاد الفرعية وعدد العبارات في كل بعد من أبعاد مقياس أزمة الهوية	
عدد العبارات في كل بعد	الأبعاد الفرعية للمقياس
٣٢	الهوية الايدلوجية وتشمل: المجالات المهنية ، و العقائدية ، و السياسية ، و فلسفة الفرد فالحياة
٣٢	الهوية الاجتماعية (العلاقات بين الاشخاص ) وتشمل: مجالات كالصداقة ، و الادوار الجنسية ، و التعامل مع الجنس الاخر ، و طريقة الاستجمام أو الترفيه

ثبات المقياس .

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية بالطرق التالية

١- إعادة التطبيق :

وذلك بتطبيق المقياس علي عينة التقتين ( ن = ٣٠ ) بفواصل زمني ١٥ يوما فبلغ معامل

الارتباط بين درجات التطبيقين إلى ٠,٧ وهو دال عند مستوى ٠,٠١ .

٢- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سيبرمان براون، وجاءت

النتائج كما بالجدول التالي:

يوضح معامل ثبات مقياس أزمة الهوية بطريقة التجزئة النصفية.

## جدول (٤)

الثبات بعد التصحيح	معامل ارتباط النصفين	البعد
٠,٨٤	٠,٧١	الهوية الايدلوجية
٠,٨٧	٠,٨٢	الهوية الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات عال حيث جاءت جميع القيم دالة عند مستوى

٠,٠١

صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي : تم حساب صدق المقياس الحالي و مقياس الهوية اعداد ( مني سيد

ابراهيم ٢٠١٣ ) علي عينة التقنين ن = ٣٠ فبلغ معامل الارتباط ٠,٧٩

صدق المقارنة الطرفية : تم اخذ الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد مقياس ازمة الهوية محكا للحكم

علي صدق مفرداته ، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيبا تنازليا و اخذ اعلي و ادني مجموعات

و باستخدام اختبارات في المقارنه بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطالبات المرتفعين

و المنخفضين، وتم اختيار أعلى (٢٧٪) من الدرجات لتكون المجموعة العليا وأوطأ (٢٧٪) من

الدرجات لتكون المجموعة الدنيا حيث اتضح وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات مجموعة

الارباعي الاعلي و متوسطات مجموعة الارباعي الادني في جميع المكونات الفرعية و الدرجة الكلية

للمقياس مما يدل علي صدق المقياس

رابعا: مقياس القلق الاجتماعي ترجمة و تعريب محمد السيد عبد الرحمن و هانم عبد

المقصود ١٩٩٤ .

قام لييري ١٩٨٣ باعداد هذا المقياس بعد ان راجع و قدم انتقادات للعديد من المقاييس لتي تناولت

القلق الاجتماعي فبعضها يخلط بين القلق الاجتماعي و الخجل و البعض الاخر يقيس القلق

الاجتماعي من خلال بعد واحد هو تجنب التفاعل الاجتماعي او الخوف من التقييم السلبي في مواقف

المواجهه

و حيث ان تعريف لييري للقلق الاجتماعي بانه حاله من التوتر تنتج عن التوقع او الحدوث الفعلي

للتقييم في مواقف التفاعل الشخصي المتخيله او الحقيقيه ، و لذلك قد راي ان يتكون القلق

الاجتماعي من بعدين و هما ( قلق التفاعل و قلق مواجهه ) .



خطوات اعداد المقياس و التحقق من ثباته :

جمع ليري ٨٧ بندا يجاب عنهم بطريقة التقرير الذاتي من ثلثه مقياس سابقه و خاصة تلك التي تتعامل مع القلق ، موزعا تلك البنود الي بنود تقيس قلق التفاعل و بنود تقيس قلق المواجهه ، ثم قام باختبار ٥٦ بندا منها في ضوء المحكيين التاليين :

١- ان يعكس البند تقريبا ذاتيا بالقلق ( كالعصبية و التوتر و عدم الارتياح و الخجل و الانزعاج .. و غيرهم ) او عكس ذلك ( كالاسترخاء و الارتياح وعدم التوتر ... و غيرهم ).

٢- ان يتعامل البند مع خبرة القلق في الموقف ذات الطابع الاجتماعي .

ترجمة و تعديل الصورة الاجنبية من المقياس :

قام كل من محمد السيد عبد الرحمن و هانم عبد المقصود بترجمة الصورة الاجنبية من المقياس و عرض الترجمة علي احد المتخصصين في اللغة الانجليزية الذي قام مشكورا بتعديل صياغة بعض البنود الي صيغة افضل بعد التشاور مع الباحثين .

وصف المقياس : اشتمل المقياس علي ٢٦ بندا في صورته النهائية ، و تتراوح الدرجة علي هذا المقياس من ١ : ٥ حسب شدة اعراض القلق الاجتماعي لدي الطالبات و يتكون المقياس من بعدين اساسين ( قلق التفاعل : ١٥ بندا ، و قلق المواجهة ١١ بندا ) .

#### جدول (٦)

الأبعاد الأساسية للمقياس وعدد العبارات في كل بعد علي حدة.

الأبعاد الفرعية وعدد العبارات في كل بعد من أبعاد مقياس القلق الاجتماعي		
م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات في كل بعد
١	البعد الأول : قلق التفاعل .	١٥ : ١
٢	البعد الثاني : قلق المواجهة	٢٦ : ١٦

الكفاءة السيكومترية للمقياس :

ثبات المقياس:

١- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سييرمان براون، وجاءت

النتائج كما بالجدول التالي: جدول (٧)

يوضح معامل ثبات مقياس القلق الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية.

البعء	معامل ارتباط النصفين	الثبات بعد التصحيح
البعء الأول : قلق التفاعل .	٠,٧١	٠,٨٤
البعء الثاني : قلق المواجهة	٠,٦٢	٠,٦٧
الدرجة الكلية	٠,٧٧	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات عال حيث جاءت جميع القيم دالة عند مستوى

٠,٠١ .

٢- معادلة ألفا كرونباخ :

وفيه قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ فخلصت إلى قيمة ثبات ٠,٩٣ ،

٠,٨٢ علي الترتيب للأبعاد .

صدق المقياس :

١- صدق المحك الخارجي :

وفيه تم حساب معامل الارتباط بين مقياس القلق الاجتماعي اعداد محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨

ومقياس القلق الاجتماعي اعداد احمد عبد الخالق (١٩٩٨) علي عينة التقنين (ن = ٣٠) فوصل

معامل الارتباط بين المقياسين إلى ٠,٨٦ .

٢- صءق المفءءة: من ءلال ءساب معاملاء ارءءاب ءرءة كل مفءءة بالبعء الءى ءءءمى إىه وءلك باءءبار أن بقىة مفءءاء البعء مءاء للءكم عىه وءاءء ءمىع معاملاء الارءءاب ءالة اءصائىا ءما بىوضء ءءءول ءءالى :

ءءول (٨)

رقم المفءءة	معامل الارءءاب	رقم المفءءة	معامل الارءءاب
(١)	٠,٨٨	(٢)	٠,٧٥
(٣)	٠,٦٣	(٤)	٠,٥٧
(٥)	٠,٧٣	(٦)	٠,٨١
(٧)	٠,٧٩	(٨)	٠,٧٧
(٩)	٠,٨٥	(١٠)	٠,٧١
(١١)	٠,٧٩	(١٢)	٠,٨٢
(١٣)	٠,٨٩	(١٤)	٠,٨٩
(١٥)	٠,٧٨	(١٦)	٠,٧١
(١٧)	٠,٩٢	(١٨)	٠,٨٩
(١٩)	٠,٨٦	(٢٠)	٠,٧٥
(٢١)	٠,٧٤	(٢٢)	٠,٧٧
(٢٣)	٠,٨٧	(٢٤)	٠,٨٤
(٢٥)	٠,٧٩	(٢٦)	٠,٨٣

- و ىءضء من ءءءول السابىق أن ءمىع معاملاء الارءءاب ءالة عءء مسءوى ٠,٠١.

أساليب المعالجة الاحصائية .

قامت الباحثة باستخدام الاساليب الاحصائية التالية للتحقق من صحة الفروض و هي كالتالي:

١- المتوسط و الانحراف المعياري.

٢- معامل ارتباط بيرسون .

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول و تفسيره: و الذي ينص علي

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية وقلق الاجتماعي لدى طالبات الجامعة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين ابعاد رتب الهوية وابعاد القلق الاجتماعي والدرجة الكلية له، وتلخيص النتائج فى الجدول التالي :

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين ابعاد رتب الهوية وقلق الاجتماعي لدى المراهقات .

الدرجة الكلية للقلق الاجتماعي	قلق المحادثة	قلق المواجهة	القلق الاجتماعي رتب الهوية
0.05	0.15 *	0.28 **	تشنتت الهوية
0.02	0.11	0.10	انغلاق الهوية
0.19 **	0.08	0.19 **	تعليق الهوية
0.11	-0.23 **	-0.02	انجاز الهوية

\*داله عند ٠,٠٥ ، \*\*دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١. توجد علاقه ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين تشنتت الهوية وقلق المواجهة , وعند ٠,٠٥ مع قلق المحادثة بينما كانت العلاقه غير دالة مع الدرجة الكلية للقلق الاجتماعي .

٢. لا توجد علاقه ارتباطية ذات دلالة احصائية بين انغلاق الهوية وابعاد القلق الاجتماعي والدرجة الكلية لدى طالبات الجامعة.

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين تعليق الهوية وكل من قلق المواجهة والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي, بينما كانت العلاقة غير دالة مع بعد قلق المحادثة.

٤. توجد علاقة ارتباطية سلبية وذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين انجاز الهوية وقلق المحادثة, بينما كانت العلاقة غير دالة مع بعد قلق المواجهة، والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الى درجة مقبولة.

تفسير ومناقشة الفرض الأول :

أسفرت نتائج الفرض عن " وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية والقلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة " حيث ان ازدياد اضطراب الهوية لدي طالبات الجامعة راجع الي اختلاط دور الجنس لديهن بالاضافة إلي زيادة العبء علي المراه و مضاعفة دورها و ثقل كاهلها بكثير من المسؤوليات.

(Zhang, etal ., 2022,177)

و في هذه المرحلة العمرية نجد ان الفتاه تقوم باكثر من دور و يشغل تفكيرها الكثير من الامور فبجانب تكليفها بالاعمال المنزلية نجدها اكثر حرصا علي المذاكرة و التفكير في ايجاد فرصة عمل بعد التخرج بالاضافة إلي التفكير في شريك الحياه و الارتباط بشكل جاد ، فالفتاه في هذه المرحلة تكون دائمة التفكير في شريك الحياه مما يضعها في حالة مقارنة دائمة بين ما تفكر و تحلم به مما يجعلها في حالة توتر و اضطراب بين ما تحلم به و بين ما هو قائم . و قد يزداد الامر تعقيدا بالنسبة للفتاه للحصول علي فرصة عمل ملائمه لها و بناءا عليه يساهم ذلك في اصابتهن بالقلق الاجتماعي(Kwok , etal., 2014, 288) وهذه النتائج تتفق ايضا مع نتائج الدراسات السابقة .

نتائج الفرض الثاني و تفسيره: و الذي ينص علي

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اضطراب التشوه الجسمي و القلق الاجتماعي لدي طالبات الجامعة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين ابعاد التشوه الجسمي والدرجة الكلية له و القلق الاجتماعي و الدرجة الكلية له، وتلخيص النتائج في الجدول التالي :

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين ابعاد التشوه الجسمي والدرجة الكلية له و القلق الاجتماعي والدرجة الكلية له لدى طالبات الجامعة .

الدرجة الكلية لتشوه الجسم	تأثير الأفكار التشوهية علي افعال الفرد	الأفكار التشوهية	ابعاد التشوه الجسمي ابعاد القلق الاجتماعي
0.31 **	0.25 **	0.27 **	قلق المواجهة
0.34 **	0.22 **	0.36 **	قلق المحادثة
0.07	0.09	0.04	الدرجة الكلية للقلق الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين قلق المواجهة وابعاد مقياس تشوه الجسم والدرجة الكلية له .
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين قلق المحادثة وابعاد مقياس تشوه الجسم والدرجة الكلية له .
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للقلق الاجتماعي وابعاد مقياس تشوه الجسم والدرجة الكلية له . وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الى درجة كبيرة.

تفسير ومناقشة الفرض الثاني :

وهو ما يجيب على التساؤل الثاني لهذا البحث والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اضطراب التشوه الجسمي و القلق الاجتماعي لدى طالبات الجامعة " فالأشخاص ذوي القلق الاجتماعي يميلون إلى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية وتجنب اتصال العين والشعور بالارتباك والتردد . ( Cristina, etal., 2021, 438 ) فالقلق الاجتماعي يظهر في مرحلة الطفولة والمراهقة ، وينتشر بنسبة كبيرة عند الإناث أكثر من الذكور ويرجع هذا التباين والاختلاف إلى اختلاف الإطار الثقافي الذي يفرضه المجتمع. و لأن عينة البحث من من طالبات الجامعة باعتبارها اكثر العينات تعرضا لهذا الاضطراب. كما ان اعراض هذا الاضطراب تظهر بشكل اكثر حدة لدي الاناث فمن المتوقع ان يكون القلق الاجتماعي مرتفعا بدرجة كبيرة بالمقارنة بالمراهقات السويات خاصة و ان وسائل الاعلام و الأفكار

السائدة عن الجمال المثالي و الجاذبية تلعب دورا كبيرا في زيادة حدة اعراض هذا الاضطراب حيث أن ٦٠% من المشاركين في العديد من الدراسات يتأثرون بافكار المجتمعات عن الجاذبية و الجمال .  
(Jason,etal. ,2023, 51)

## التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

- نشر الوعي لدى أولياء الامور والمؤسسات التربوية و مدي تأثير هذا النوع من الاضطرابات علي الحياة الصحية و النفسية لدي طالبات الجامعة ولابد من توجيههم للعلاج النفسي.
- عمل برامج إرشادية وعلاجية لإرشاد هؤلاء الذين لديهم تشوه جسدي ، وهذا يساعدهم على الوصول إلى التوافق والصحة النفسية.
- القيام بدراسة كينيكية لمعرفة ديناميات شخصية الأفراد الذين لديهم اضطراب التشوه الجسدي، والآخرين الذين لديهم رضا وتقبل لأجسامهم.
- القيام بدراسة كينيكية على نساء متزوجات ونساء مطلقات ونساء أرامل لمعرفة الفروق في إدراك صورة الجسم لديهن.
- اجراء المزيد من الدراسات حول أزمة الهوية و اضطراب التشوه الجسدي و الاهتمام بتأثيرهما علي متغيرات أخرى بخلاف القلق الاجتماعي .
- ضرورة توافر مراكز خاصة لإرشاد الأفراد المصابين بهذه الأنواع من الاضطرابات .
- توجيه المدارس إلى عدم استخدام أسلوب القمع و الانتقاد المستمر للطلاب و الذي قد يؤدي إلى انعزالهم الاجتماعي و تضخيم اضطراب التشويه الجسدي و أزمة الهوية لديهم.



## المراجع:

الحجري ، حمد هلال (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوي في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير ( غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي بعمان.

الرمادي ، نور أحمد (٢٠١٢). القلق الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة الفيوم. مجلة الطفولة والتربية، ٤، (١٢)، ٨٧ .

رتيب ، نادية (٢٠١١). الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٩، (١)، ٢٢٤.

عسيري ، إبراهيم مفرح (٢٠١٧). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع. مجلة دراسات تربوية ونفسية، (٩٦)، ٣٢١ .

عباس ، لينا فاروق ، و الزبون ، سليم عودة (٢٠١٢). مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، ٣٩، (٢)، ٣٩٤.

عودة ، سليمان (٢٠١٧). القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر السنوي (العربي الثاني عشر - الدولي التاسع): تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء التنافسية العالمية، في الفترة من ١٢ - ١٣ إبريل.

فراج ، عبدالفتاح فتحي (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على العلاج بالتخلص المنظم من الحساسية في خفض حدة الخوف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير ( غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

Andrea & Brunte (2023) . Angry accountants': Making sense of professional identity crisis on online communities, Critical Perspectives on Accounting, Volume 95,pp107-110

Anderson , Li, Han, & Liu ( 2017) .Understanding how some university students suffer from an identity crisis and what this relates to the level of social anxiety Journal of PLOS One, 12, (4), pp 1 – 24

Antony (2020). Assessment and Treatment of Social Phobia. Journal of Psychiatry, 42, (8),pp 826-830

Anna , Elijah, Leela , Elliot & David (2023). The heart of it all: Body dysmorphic disorder in cosmetic surgery, journal-of-plastic-reconstructive-and-aesthetic-surgery, Volume 87, pp 442-448

Cristina, Stice, Hayward, Cameron, Killen, & Taylor (2021): Poor social adjustment and depression as predictors of social anxiety among a sample of students with body dysmorphia, Journal of Abnormal Psychology, V. 109, N. 3,pp 438 – 444.

Daniel, Kathina & Michael (2023) Extending the cognitive-behavioral model of Body Dysmorphic Disorder: The role of attachment anxiety and self-ambivalence journal-of-obsessive-compulsive-and-related-disorders, Volume .37,pp741-750

Emily, Hilary , Jennifer, Williams , Susanne, Ivar & Katharine(2023) Credibility and expectancy of smartphone-based cognitive behavioral therapy among adults with body dysmorphic disorder. journal-of-obsessive-compulsive-and-related-disorders, Volume 36, pp622-630

Elham & Clarence(2017). Clinical Preventive Medicine: Causing More Identity Crisis for Preventive Medicine or Helping to Manage the Crisis. American Journal of ,Preventive Medicine, Volume 53, Issue 4,pp514-522.

Geoffrey & Leonardelli (2023). Lessons from a Crisis: Identity as a Means of Leading Remote Workforces Effectively, Organizational Dynamics ,Volume .51, Issue 2,pp201-204

Gillian , Yuchen& Angela (2023) . Applying a drift diffusion model to test the effect of oxytocin on attentional biases in body dysmorphic disorder, journal-of-obsessive-compulsive-and-related-disorders , Volume 39 ,pp1147-1151.

Ivar , Courtney , Kirsten , Andri S, Thröstur(2020) Body dysmorphic disorder is associated with risk for suicidality and inpatient hospitalization: A replication study, Psychiatry Research, Volume 293,pp55-60.

Jason , Rosenblum, & Lewis (2023): The development of body dysmorphic disorder and the extent of its impact on suffering from social anxiety, *Child Development*, V. 70, Issue. 1, pp. 50 – 64

Julian , Lily , Millward & MacLeod (2023). The legacy of social anxiety-linked negative expectancy: A pathway from pre-event negative expectancies to post-event negative thinking, *journal-of-behavior-therapy-and-experimental-psychiatry*, Volume 83,pp554-558

Katharina , Dominik , Krause , Esther , Dannlowski , Buhlmann & Ronny(2022) Brain functional correlates of emotional face processing in body dysmorphic disorder. *Journal of Psychiatric Research*, Volume 147,pp103-110

Kwok, Kamae & Weisani (2014). The Relationship Between Social Anxiety, Irrational Beliefs and identity crisis in sample of university students .*Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, 4, (1), pp285-292

Melissa, Jaclyn , Anderson , Mayra, Maymone & George(2022). Psychology of aesthetics: Beauty, social media, and body dysmorphic disorder, *Clinics in Dermatology*, Volume 41, Issue 1,pp2787-2792

Phillips, Menard, Fay & Weisber ( 2019) . Appearance-Based Rejection Sensitivity Predicts Body Dysmorphic Disorder Symptoms and Cosmetic Surgery Acceptance. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 25(7),pp54

Rob Cover (2021). Identity in the disrupted time of COVID-19: Performativity, crisis, mobility and ethics. *social-sciences &-humanities-open*, Volume 4, Issue 1, pp 301-307.

Rabaioli , Paula , Natália & Cássia (2022) Evaluation of postoperative satisfaction with rhinoseptoplasty in patients with symptoms of body dysmorphic disorder, *Brazilian Journal of Otorhinolaryngology*, Volume 88, Issue 4,pp533-550.

Rugel , Greca, & Lopez (2020). Social Anxiety and identity crisis among Adolescents: Linkages with Peer Relations and Friendships. *Journal of Abnormal Psychology*, 26, (2),pp 83- 94.

Saikot , Supria & Sanjana (2022) Body dysmorphic disorder (BDD) symptomatology among undergraduate university students of Bangladesh. *Journal of Affective Disorders*, Volume 314, pp333-340.

Shokoufeh , Milad , Arash & Aisa(2022) A concealed history behind the disaster: Extremely rare presentations of metformin toxicity in a patient with body dysmorphic disorder, Toxicology Reports, Volume 9, pp210-220.

Stefan , Stice & Bearman (2019): Body dysmorphic disorder predicts increased symptoms of social anxiety and depression in the future, Developmental Psychology, V 37, N 5, pp 597 – 607.

Viktoria , Johanna , Berkman, Laura von & Stangier(2023). Efficacy of Cognitive Therapy for Body Dysmorphic Disorder: A Randomized Controlled Pilot Trial. Behavior Therapy ,Volume 54, Issue 1,pp 65-70

Yunlong, Twenge & Campbell (2016): Evaluation of body dysmorphic disorder, social anxiety, and depressive symptoms among university students, Personality and Social Psychology Review, V.5, N. 4, pp321 – 344.

Zhang , Ayeni, Akinsola, , Ayenibiowo, & Ayeni (2022). Assessment of Social Anxiety and identity crisis among Adolescents In a southeastern American Indian. Ife Center for Psychological Studies, 20, (2), pp175-183.